

## أدب الكاتب

ومن الحيوان ضُرُوبٌ توصف ( بِشَذَجِ النَّسَا ) وهي لا تسمح 123 بالمشي : منها ( الطَّيِّبِي ) قال أبو دُوَاد : .  
( وَفُصِّرَى شَذَجِ الْأَنْسَاءِ ... زَبِيحٍ مِّنَ الشُّعْبِ ) .  
يعني الطَّيِّبَاء .  
ومنها ( الذِّئْب ) وهو أَقْزَل وَإِذَا طُرِدَ فَكَأَنَّهُ يَتَوَجَّي .  
ومنها ( الغُرَاب ) وهو يحجل كأنه مُقَيِّدٌ قال الطَّيِّبِيُّ : .  
( شَذَجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَذَاحِ كَأَنَّهٌ ... فِي الدَّارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ مُقَيِّدٌ ) .  
فكأن شَذَجَ النَّسَا يستحب في العِتَاق خاصة ولا يستحب في الهَمَليج .  
ويستحب في الكَفَلِ ( الإِمَّاسُ ) ( والإِسْتِوَاء ) ويكره فيه ( الفَرَق ) وهو إِشْرَافٌ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
( لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ ... )